

## مفردات القرآن

قسم .

- القسم : إفراد النصيب يقال : قسمت كذا قسما وقسمة وقسمة الميراث وقسمة الغنيمة : تفريقهما على أربابهما قال : { لكل باب منهم جزء مقسوم } [ الحجر / 44 ] { ونبئهم أن الماء قسمة بينهم } [ القمر / 28 ] واستقسمته : سألته أن يقسم ثم قد يستعمل في معنى قسم . قال تعالى : { وأن تستقسموا بالأزلام ذلكم فسق } [ المائدة / 3 ] . ورجل منقسم القلب . أي : اقتسمه الهم نحو : متوزع خاطر ومشارك القلب وأقسم : حلف وأصله من القسامة وهي أيمان تقسم على أولياء المقتول ثم صار اسما لكل حلف . قال : { وأقسموا بالله جهد أيمانهم } [ الأنعام / 109 ] { أهؤلاء الذين أقسمتم } [ الأعراف / 49 ] وقال : { لا أقسم بيوم القيامة ... ولا أقسم بالنفس اللوامة } [ القيامة / 1 - 2 ] { فلا أقسم برب المشارق والمغارب } [ المعارج / 40 ] { إذ أقسموا ليصرمنها مصحين } [ القلم / 17 ] { فيقسمان بالله } [ المائدة / 106 ] وقاسمه وتقاسما قال تعالى : { وقاسمهما إني لكما لمن الناصحين } [ الأعراف / 21 ] { قالوا تقاسموا بالله } [ النمل / 49 ] وفلان مقسم الوجه وقسيم الوجه أي : صبيحة والقسامة : الحسن وأصله من القسمة كأنما آتى كل موضع نصيبه من الحسن فلم يتفاوت وقيل : إنما قيل مقسم لأنه يقسم بحسنه الطرف فلا يثبت في موضع دون موضع وقوله : { كما أنزلنا على المقتسمين } [ الحجر / 90 ] أي : الذين تتقاسموا شعب مكة ليصدوا عن سبيل الله من يريد رسول الله ( وهذا قول الفراء . انظر : معاني القرآن 2 / 91 وتفسير الماوردي 2 / 378 ) وقيل : الذين تحالفوا على كيدهم E ( انظر : تفسير الماوردي 2 / 378 والدر المنثور 5 / 98 وتفسير مشكل القرآن لمكي ص 127 )